المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 18089
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

تكليف وزراء الخارجية لدراسة الورقة الكويتية .. والبحرين ترحب باستضافة مركز مكافحة الإرهاب

القمة الخليجية تبحث الإرهاب والوضع في فلسطين والعراق وجزر الامارات

تفعيل التعاون مع اليمن.. وعقد اجتماع للصناديق الخليجية

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 18089

الصفحـات : 3 المسلسل : 13

عبدالله بن زايد:

الملف النووي الايراني مهم ومقلق للجميع ولابد من تطمينات

الرياض - واس

أوضح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة أن الاجتماع التشاوري الثامن لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد امس الأول في الرياض بدأ بتأكيد من سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس على أهمية هذه الاجتماعات التشاورية . . عقب ذلك رحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقادة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد في مؤتمر صحفي مشترك مع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية في قصر الدرعية بالرياض إثر اختتام الاجتماع التشاوري الثامن لدول مجلس التعاون كان هناك ورقة مهمة من سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد اشتملت على مختلف الجوانب الاقتصادية والأمنية والسياسية في المنطقة كونه خدم في الدبلوماسية لفترة طويلة مشيرا سموه إلى أن الكل أثنى على هذه الورقة التي قدمها سمو الشيخ صباح الاحمد وكان هناك جاوبا كبيرا من القادة مع هذه الورقة وتم تكليف وزراء الخارجية بدراستها وبحث آلية تنفيذها في القمة القادمة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 18089
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

بالرياض إن شاء آلله .

وأبان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن القادة بحثوا المستجدات المختلفة في المنطقة وضرورة دعم ومساندة الجمهورية اليمنية الشقيقة وقال ان معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي قدم رؤيته وما استجد من اللقاء الذي تم بين وزراء الخارجية في الرياض مع وزير خارجية اليمن وزيارة الأمين العام لصنعاء لافتا إلى أنه تم تكليف الأمين العام بضرورة وسرعة دعم ومساندة اليمن الشقيق

وبين سموه أن القمة بحثت موضوع الإرهاب كونه موضوعا مهما يؤثر على المنطقة بشكل مباشر حيث رحبت البحرين باستضافة مركز مكافحة الإرهاب وقال هذا المركز طالب بإنشائه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) وهذا يؤكد اهتمام المنطقة واهتمام دول مجلس التعاون بهذا المركز وضرورة تبني فكرة خادم الحرمين الشريفين .

من جانبه أشار معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية أن القمة ناقشت مجالات التعاون المشتركة والقضايا المتعلقة بذلك حسب ما جاءت في الورقة الكويتية التي إحيلت إلى وزراء الخارجية بدول المجلس وكذلك التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في العراق وما يتصل بازمة الملف النووي لإيران وكذلك جزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث . وأبان العطية أن القمة ناقشت كذلك تقريرا قدمه أمام أصحاب الجلالة والسمو يتعلق بتفعيل مجالات التعاون مع الجمهورية اليمنية الشقيقة وفقا للمسارات الأربعة المعروفة وهي مجموعة الأمن المشتركة والتي تعنى بانضمام اليمن إلى منظمات جديدة مثل منظمة هيئة التقييس بالإضافة إلى المنظمات التي انظمت إليها منذ قمة مسقط في عام 2001 وكذلك المسار الثاني المتعلق بمؤتمر المانحين المقرر عقده في نوفمبر بلندن وكذلك المسار الثالث المتصل بمؤتمر فرص استكشاف الاستثمار في صنعاء في فبراير من العام المقبل والذي سيتم الإعداد له بالتنسيق مع الدول والمنظمات الخليجية المعنية .

وقال العطية والموضوع الأهم الذي كلفني به أصحاب الجلالة والسمو في هذا اللقاء هو الإسراع في عقد اجتماع الصناديق الخليجية والجهات المختصة في الدول الأعضاء من أجل المشاريع العاجلة المتصلة بالبنى التحتية أو الخدمات . وأوضح معاليه أن اللقاء التشاوري كان لقاء عاما وفرصة لتبادل وجهات النظر حيال مجمل الأمور لا سيما المسيرة المباركة التي أولاها أصحاب الجلالة والسمو في هذا اللقاء التشاوري اهتماما بالغا لجهة الإسراع في تنفذ القرارات الصادرة عن القمم المتعاقبة لدول مجلس التعاون الخليجي

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن مجلس التعاون ينظر لإيران على أنها بلد مسلم وجار ولنا معه علاقات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتاريخية ولا يمكن لدول

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 18089
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

المجلس سوى أن تبذل جهدها لتمتين وتعزيز هذه العلاقة وحل القضايا العالقة . وحول الملف النووي لإيران أوضح سمو الشيخ عبدالله آل نهيان أن الملف النووي ملف مهم ومقلق للجميع ليس لدول المنطقة فحسب بل للعالم وقال إيران مطلوب منها التزامات دولية والتزامات حيال منظمة الطاقة الذرية وكوننا جار لإيران فلا بد أن إيران تتعامل مع المنطقة في هذا الموضوع بشفافية تامة فنحن نقدر المساعي الإيرانية حول تطمين المنطقة وتطمين قادة وشعوب المنطقة حول هذا البرنامج ولكن رغبة في الاستقرار والاطمئنان على الأجيال القادمة خوفا من أي مخاطر بيئة تحصل بأي سبب من الأسباب يجب أن يكون هناك تطمينات أكثر من الجانب الإيراني ونحن نسعى إلى أن نصل لهذه التطمينات .

وعن موضوع العراق قال سموه بحث موضوع العراق باستفاضة من جانب أهمية العراق ومن جانب مكافحة الإرهاب .وحول ما يقال عن تدخل ايران في العراق قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد الموضوع مهم بالنسبة لنا لكن نحن نظن من إيران حسن الظن ونتمنى أنه إذا كان هناك تدخلا إيرانيا في العراق فهو تدخل لتقريب وجهات النظر بين العراقيين لكن إذا كان أي شيء عدا ذلك فنحن نتأمل من الأخوة في إيران أو من أي طرف آخر يقوم بهذا التدخل أن هذا التدخل يخص الأخوة العراقيين فقط .. إذا كان هناك دور يجب الكل أن يقوم به فإنه يجب أن يكون لمساعدة الإخوة العراقيين في تشكيل حكومتهم واستقرار الأمن في العراق . وأكد سموه أن هناك موافقة ودعما دوليا لإنشاء مقر مركز مكافحة الإرهاب وقال نعتقد أن الدعم المستمر من خادم الحرمين الشريفين لهذه الفكرة تجسدت اليوم بهذا التطور وهذا التوجيه لوزراء الداخلية في اجتماعهم القادم في 23 مايو في ابو ظبي لبحث هذا الموضوع ووضع آلية إنشائه إن شاء الله